

معاني القرآن الكريم

ومن قرأ وعبد فهو عنده جمع عباد أو عبيد كما يقال مثال ومثل ورغيف ورغف وقال بعض النحويين هو جمع عبد كما يقال رهن ورهن وسقف وسقف ومن قرأ وعباد فهو جمع عابد كما يقال عامل وعمال ومن قرأ وعبد الطاغوت فأكثر أهل اللغة يذهب الى أنه لحن وهي تجوز على حيلة وذلك أن يجعل عبدا واحدا يدل على جماعة كما يقال رجل حذر وفطن وندس فيكون المعنى وخادم الطاغوت وعلى هذا تتأول هذه القراءة يقال عبده يعبده اذ ذل له أشد الذل ومنه بغير معبد أي مذلل بالقطران ومنه طريق معبد ومنه يقال عبت أعبد اذا أنفت كما قال